عنوان	**أجوبة سؤالات آقا محمد إبراهيم** **ـ في التقارب والتباعد** • ولقد كَتَبَ الكَاتِبُ مَكْتُوبًا فيما أراد الله في عِلْم التّقارب والتّباعد ...
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ اين نسخه	مجموعه صد جلدی، شماره ،67 صفحه 179ـ181
سایر مآخذ	مجموعه صد جلدی، شماره 53، صفحه 77ـ79 مجموعه خصوصی 6004، صفحه، 187ـ189 مجموعه خصوصی 4011، صفحه، 141ـ144 مجموعه خصوصی 2004، صفحه، 144 مجموعه خصوصی 2030، صفحه، 75 مجموعه خصوصی 3012، صفحه، 77 مجموعه خصوصی 6006، صفحه 80ـ81 مجموعه صد جلدی، شماره 14، صفحه 459ـ462 مجموعه خصوصی 6010، صفحه، 455ـ458 مجموعه خصوصی 5006، صفحه، 248ـ250 مجموعه خصوصی 2012، صفحه، 292 مجموعه خصوصی 3009، صفحه، 228 مجموعه خصوصی 3022، صفحه، 179 مجموعه برنستون، جلد7، صفحه 68 ـ 69
محل نزول	ذکر في کتاب الفهرست
سال نزول	
مخاطب	**آقا محمد إبراهيم**

بسم الله القديم الأقوم الّذي لا إله إلّا هو العظيم الأدوم قد شاء الله أن يُنْشِئَ عن سِرِّ إسمه الأعظم في هذا اللّوح المعظّم للرّجال الّذين قد جعل الله بيوتهم فوق عرش القِدَم ولقد كَتَبَ الكَاتِبُ مَكْتُوبًا فيما أراد الله في عِلْم التّقارب والتّباعد معلومًا وها أنا ذا قد أُعلمه فيما وهب الله الإنسان حِيْنًا من الدّهر لم يكن شيئًا مذكورًا ﴿إِنَّا هَدَيْنَاكَ السَّبِيْلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾[1] إنّا جعلناه في الكتاب للتّقارب وصفًا مشهودًا وللتّباعد حَدًّا موجودًا

إن كانت نظرتك فِي لُجَّةِ الأَحَدِيَّةِ فكن حامدًا لله الّذي لا إله إلّا هو الحيّ القيّوم فردًا لأنّ الله قد أرفعها على الأضداد والأنداد رفعًا للّذين يريدون الله ووجهه في جنّة قد كان عند الله عَدْنًا للّذين لا يجعلون مع الله إلهًا آخر ويأتيه يوم القيٰمة فردًا أولئك الّذين يجعلهم الله بسمعه وبصره سميعًا وبصيرًا ويسقيهم الله من كأس مجده شَرَابًا طَهُورًا الّذين وعدهم الله جَزَاءً مَوْفُورًا وسيعطيهم الله يوم القيٰمة جَنَّةً وَحَرِيرًا إنّ هذا لهو الحقّ مَعْرُوفًا إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا أُولئك الّذين يدخلونهم الفردوس نزلاً خالدين فيها متّكئين على الأرائك لا يرون فيها شمسًا ولا زمهريرًا وإن كانت نظرتك في يمّ طمطام الواحديّة فكن عبد الله الّذي خلقك ويأتيك يوم القيٰمة فردًا واعلم أنّ التّقارب علم الإله فردًا والتّباعد علم الكتاب قدرًا وسأنبّئك الحقّ بما شاء الله فيهما سرًّا

فلمّا خلق الله نقطة الإمكان قربًا، أنزلها إلى عوالم الأكوان جهرًا، [وناداها] إلى الإقبال أمرًا، فأجابت الرّحمٰن خُشَّعًا وذلًّا، وأمرها الرّحمٰن كورة أخرى بالإدبار من العُلى إلى ما تحت الثّرى، فأطاعت الرّحمٰن رَغْبَةً وَرَهَبًا، ثمّ [ناداها] الجليل سرًّا فاذكر اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً أَصِيلاً إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ القُرْآنَ تَنْزِيلاً فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ إِثْمًا أَوْ كَفُورًا وَسَبِّحْ رَبَّكَ بُكْرَةً وَأَصِيْلاً فإنّا لا نريد دونك خليلا بك أصيب العباد وأجزاهم قليلا وكثيرا وبك أعاقب أهل النّار بكرة وعشيّا

[1] القرآن الكريم، سورة الإنسان (76)، الآية 3

ثمّ خلق الله من يمين العرش ماء أُجَاجًا وجعلها نقطة البعد سوّاها بما شائت لنفسها من عدل الحكيم اختيارًا ثمّ أمرها الجليل مرّة أولى عمّا أمر نقطة القرب قويًّا فعصت أمر ربّها سرًّا وجهرًا ثمّ [ناداها] القديم نزلة أخرى ممّا أراها الله مرّة الأولى فكفرت بالرّحمٰن مستقبلة ضعيفة فأنزل الله العذاب عليها صدقًا وعدلاً

ثمّ جعل الله نقطة التّقارب وجهة للإقبال دورًا وأمدّها كما أوجدها ولا شيء محضًا وجعل الله نقطة التّباعد نقطة الإدبار كورًا وأمدّها الرّحمٰن بأظلّة الإقبال عدلاً وقد جعل الله بين النّقطتين برزخ الإمكان سرًّا

- مَن نظر إليها عرف قول الرّحمٰن فاصلاً وجمعًا قال الله سبحانه: ﴿مَرَجَ البَحْرَينِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾[2]
- من أراد الوصول إلى ذلك العلم المكنون فعليه إطاعة المعبود في قوله المحمود: ﴿[مَنْ] خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الهَوَى فَإِنَّ الجَنَّةَ هِيَ المَأْوَى﴾[3] ﴿مَا زَاغَ البَصَرُ وَمَا طَغَى [لَقَدْ] رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الكُبْرَى﴾[4] قد ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ القُوَى﴾[5] ﴿عِنْدَ سِدْرَةِ المُنْتَهَى﴾[6] ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الهَوَى إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحيٌ يُوْحَى﴾[7]
- وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلْنَّاسِ لَعَلَّهُمْ بآيات الله يوقنون لقد كشفت الحجبات للواقفين في منزل السّبحات

وأيقن فيما أشرناك من ماء البارد الطّهور النّازل من عين سلسال الظّهور فأوصلناه بالمعبود في كلّ العروق حتّى غلب لك النّور واستقامت نفسك على الطّور هنالك يدعوك ربّك بلسانه الغفور فاستقم في مقعد السّرور غير

---

[2] القرآن الكريم، سورة الفرقان (25)، الآية 53

[3] القرآن الكريم، سورة النازعات (79)، الآية 40 – 41

[4] القرآن الكريم، سورة النجم (53)، الآية 17 – 18

[5] القرآن الكريم، سورة النجم (53)، الآية 5

[6] القرآن الكريم، سورة النجم (53)، الآية 14

[7] القرآن الكريم، سورة النجم (53)، الآية 3

بائن عن المحجوب والمستور هنالك قال الله سبحانه وإنّك مِنْ عِبَادِنَا الصَّالِحِينَ لا تخف ولا تحزن فإنّا مع المحسنين ولمثل هذا فلنجزي العاملين وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ

[ابجد هوز] أضيفت الى النص للتوضيح

[ابجد هوز] إضافة أو تعديل مقترح للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿وَالعَصْر﴾ لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح